

البداية والنهاية

الحلبية ومشیخة الشیوخ بالسماطیة ومدرس الاسدیة بحلب والناصریة والشامیة الجوانیة بدمشق .

القاضي معین الدین .

هبة ا بن علم الدین مسعود بن أبی المعالی عبد ا بن أبی الفضل ابن الخشی الشیخ الکاتب وناظر الجیش بمصر فی بعض الأحيان ثم بدمشق مدة طویلة مستقلا ومشارکا لقطب الدین ابن شیخ السلامیة وكان خبیرا بذلك یحفظه علی ذهنه وكانت له ید جیدة فی العربیة والأدب والحساب وله نظم جید وفیه تودد وتواضع توفي بمصر فی نصف جمادی الآخرة ودفن بتربة الفخر کاتب الممالیک .

قاضي القضاة علاء الدین القونوی .

علاء الدین القونوی أبو الحسن علی بن إسماعیل بن یوسف القونوی التبریزی الشافعی ولد بمدينة قونیة فی سنة ثمان وستین وستمائة تقریبا واشتغل هناك وقد دمشق سنة ثلاث وتسعین وهو معدود من الفضلاء فازداد بها اشتغالا وسمع الحدیث وتصدر للاشتغال بجامها ودرس بالاقبالیة ثم سافر إلى مصر فدرس بها فی عدة مدارس کبار وولی مشیخة الشیوخ بها و بدمشق ولم یزل یشتغل بها وینفع الطلبة إلى أن قدم دمشق قاضیا علیها فی سنة سبع وعشرین وله تصانیف فی الفقه و غیره وكان یحرز علوما کثیرة منها النحو والتصریف والاصلاح والفقه وله معرفة جیدة بکشاف الزمخشري وفهم الحدیث وفیه إنصاف کثیر وأوصاف حسنة وتعظیم لأهل العلم وخرجت له مشیخة سمعناها علیه وكان یتواضع لشیخنا المزی کثیرا توفي ببستانه بالسهم یوم سبت بعد العصر رابع عشر ذی القعدة وصلى علیه من الغد ودفن بسفح قاسیون سامحه ا .

الأمیر حسام الدین لاجین المنصور الحسامی .

ويعرف بلاجین الصغیر ولی البر بدمشق مدة ثم نیابة غزة ثم نیابة البیرة وبها مات فی ذی القعدة ودفن هناك وكان ابنتی تربة لزوجته طاهر باب شرقي فلم یتفق دفنه بها وما تدري نفس بأی أرض تموت .

الصاحب عز الدین أبو یعلی .

حمزة بن مؤید الدین أبی المعالی أسعد بن عز الدین ابی غالب المظفر ابن الوزير مؤید الدین أبی المعالی بن أسعد بن العمید أبی یعلی بن حمزة بن أسد بن علی بن محمد التمیمي الدمشقي ابن القلانسی أحد رؤساء دمشق الکبار ولد سنة تسع وأربعین وستمائة وسمع الحدیث من جماعة ورواه وسمعنا علیه وله ریاسة باذخة وأصاله کثیرة وأملاك هائلة کافیة لما یحتاج

إليه من أمور الدنيا ولم يزل معه صناعة للوظائف إلى أن ألزم بوكالة بيت السلطان ثم بالوزارة في سنة عشرة كما تقدم ثم عزل وقد صودر في بعض الأحيان وكانت له مكارم على الخواص والكبار وله إحسان إلى الفقراء والمحتاجين ولم يزل معظما وجهها عند الدولة من النواب والملوك والامراء وغيرهم إلى ان توفي ببستانه